المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الاجتماعية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية

إعداد

دعاء طلعت قرني

أ.د/ يوسف محمد عبد الحميد
أستاذ بقسم المجالات وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

د/ مسعود على عبد الحميد
مدرس بقسم المجالات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

ملخص

يشكل الارهاب خطرا ضد الإنسانية حيث جلبت ثورات الربيع العديد من الانجازات علي المستوي السياسي, ولكنها طرحت حزمه من الاشكاليات والتحديات علي المستوي الامني نتيجة لانتشار الجماعات الإرهابية ، فالإرهاب ظاهرة قديمة عرفها تاريخ البشرية منذ زمن بعيد إذ تمتد جذورها التاريخية الي عصور ما قبل التاريخ, غير أنها أصبحت في عصرنا الحديث خطراً يهدد أمن الشعوب في كل انحاء العالم, ففي المجتمعات البدائية حيث لم تكن الدولة معروفه بشكلها الحالي كان مجرد المساس باحترام زعيم الجماعة عقابه الاعدام, كما ان الشريعة الإسلامية صورت الارهاب ووضعت أول تشريع متكامل للجرائم الإرهابية.

كما أن المجتمع المدني له دور في مكافحه الارهاب, حيث أن المجتمع المدني بما يضمنه من جزئيات ولامتلاكه لإمكانيات مؤثره بالإضافة لقرب مؤسسات المجتمع المدني من المواطنين فانه يساهم بدور هام في مكافحه ظاهره الارهاب. وتهدف الخدمة الاجتماعية للتعرف علي المعوقات والظلم واللامساواة الموجود في اي مجتمع لذلك فهي تستجيب للازمات والاحداث الطارئة والمشكلات اليومية والاجتماعية العادية وتستند هذه المهنة في عملها علي مهارات عده واساليب وتقنيات تتسق كلها مع اهتماماتها الأساسية المنصبة علي الافراد وبيئاتهم . وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الانسان حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوي الرضا عنها في كيفيه ادراك الفرد لأحداث الحياه الضاغطة المختلفة واساليب مواجهتها وتعامله مع هذه الاحداث كما انها تلعب دورا هاما في اشباع الحاجه الي الامن النفسي وخفض مستوي المعاناة النفسية الناتجة من شده الاحداث الضاغطة وذات اثر فعال في تخفيف الاعراض المرضية.

الكلمات المفتاحية: الضغوط – الضحية – العمليات الإرهابية.

Abstract:

Terrorism poses a threat against humanity, as the spring revolutions brought many achievements on the political level, but it presented a package of problems and challenges on the security level as a result of the proliferation of terrorist groups. In our modern era, it has become a threat to the security of peoples all over the world. In primitive societies, where the state was not known in its current form, the mere infringement of the respect of the leader of the group was punishable by death, just as Islamic law depicted terrorism and established the first integrated legislation for terrorist crimes. Civil society also has a role in combating terrorism, as civil society, with its elements and its possession of influential capabilities, in addition to the proximity of civil society institutions to citizens, contributes an important role in combating the phenomenon of terrorism. Social service aims to identify the obstacles, injustice and inequality that exist in any society, so it responds to crises, emergency events, and daily and normal social problems. Social support is an important source of effective psychological and social support that a person needs, as the amount of social support and the level of satisfaction with it affects how the individual perceives the various stressful events of life and the methods of confronting and dealing with these events. It also plays an important role in satisfying the need for psychological security and reducing the level of suffering. The psychological effects resulting from the severity of the stressful events and have an effective effect in relieving the pathological symptoms.

Keywords: stress - victim - terrorist operations.

أولاً: مشكله الدراسة:

يشكل الارهاب خطرا ضد الإنسانية حيث جلبت ثورات الربيع العديد من الانجازات علي المستوي السياسي, ولكنها طرحت حزمه من الاشكاليات والتحديات علي المستوي الامني نتيجة لانتشار الجماعات الإرهابية (عبدالحميد ، سيد ، 2018 : 1)

فالإرهاب ظاهرة قديمة عرفها تاريخ البشرية منذ زمن بعيد إذ تمتد جذورها التاريخية الي عصور ما قبل التاريخ, غير أنها أصبحت في عصرنا الحديث خطراً يهدد أمن الشعوب في كل انحاء العالم, ففي المجتمعات البدائية حيث لم تكن الدولة معروفه بشكلها الحالي كان مجرد المساس باحترام زعيم الجماعة عقابه الاعدام, كما ان الشريعة الإسلامية صورت الارهاب ووضعت أول تشريع متكامل للجرائم الإرهابية. (حمدي ، 2017 : 24)

ويتفق ذلك مع دراسة (نبيل عبد الفتاح,2014) والتي اشارت الي ان هناك أنماطاً متعددة من العنف والتطرف والتي تتمثل في المادي والرمزي واللفظي والخطابي وهو جزء لا يتجزأ من الانسحاق السياسية والدينية والأيديولوجية والاجتماعية والثقافية بالمجتمعات الإنسانية ومن ثم يترتب علي ذلك أشكالاً متعددة من الاستبعاد والاقصاء لفئات وشرائح اجتماعية ودينيه وعرقيه ومناطقيه عديده ومن ثم الاحساس بالإحباط والظلم والحقد والكراهية مما يؤدي الي دوافع عدوانيه او تمرديه او إرهابيه تجاه الاخرين.

كما يشهد العالم العربي نزاعات عديدة مصدرها هويات منغلقة ترفض الآخر وتقصيه بالعلاقة مع فكرة الحقيقة هناك تعامل كياني ومغلق مع الحقيقة وعندما يشعر الشباب أن الحقيقة التي يدافعون عنها مهددة فإن الحل هو النزوع نحو العنف بكل أشكاله بعيدا عن الحوار فنحن نحتاج في العالم العربي إلى دعم ثقافة الحوار ويتمثل ذلك في تشجيع كل المبادرات التي تعزز دور الشباب في نشر ثقافة الحوار ويكون ذلك من خلال إقامة ملتقى سنوي تجتمع فيه كل المبادرات الناجحة في هذا المجال وتوثيقها في أفلام ونشرها حتى تكون مرجعا، ويضاف إلى هذا، الدعوى إلى تشبيك الجمعيات المدنية الغربية التي تشتغل على مسألة الحوار والتسامح والتأكيد على أن تكون ثقافة الحوار والسلام جزءا من المسار التعليمي في المعاهد وأساسا في الكليات والجامعات ذات الاختصاص العلم. (جمال شحاته حبيب، 2016، 471)

ويتفق ذلك مع دراسة غادة عبد الرحمن، 2001 والتي أشارت إلى أن سيكولوجية الإرهابيين كما يدركها الشباب تتميز بالعنف والتعصب الفكري، كما أكدت دراسة (ممدوح صابر

أحمد – أحمد صابر الشركسي 2009م) بعنوان: "التطرف الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية" والتي استهدفت الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أشكال التطرف في المواقف الاجتماعية وبين الأبعاد اللاعقلانية، وتوصلت إلى أن هناك ارتباطا دالاً . بين التطرف الاجتماعي وبين بعض أبعاد الأفكار اللاعقلانية، ومنها: الاعتمادية والكمالية المطلقة للذات، والاستنتاجات السلبية والتهويل والمبالغة في الأمور، والتعميمات الخاطئة والتشويه في فهم وإدراك الناس.

كما أن المجتمع المدني له دور في مكافحه الارهاب, حيث أن المجتمع المدني بما يضمنه من جزئيات ولامتلاكه لإمكانيات مؤثره بالإضافة لقرب مؤسسات المجتمع المدني من المواطنين فانه يساهم بدور هام في مكافحه ظاهره الارهاب. (النشوان ، ب.س : 8)

ولا بد أن تنهض أجهزة الدولة لمنع ظاهره الارهاب من اساسها لان الوقاية خير من العلاج ومسؤولية وقاية الشباب من الانخراط في فكر هذه الجماعات المتطرفة مكن ان تتحقق من خلال وضع استراتيجية عامه وشامله تتبناها الدولة, وقد كان هناك ثمن فادح دفعه ابناء الوطن يتمثل في اعداد الشهداء الذين راحت حياتهم نتيجة اعمال نفذتها عناصر الجماعات الإرهابية (حمدي ، 2017 : 48)

وتعد الأسرة بصفه عامه والأسرة المصرية بصفه خاصه الوحدة الرئيسية التي يعهد اليها الافراد بحمايتهم من زخم التغيرات السريعة والمتلاحقة وما تخلفه من صراعات وصدمات اجتماعية وتوترات وضغوط وذلك انطلاقا من اعتبارها الحده المستقرة نسبيا. في ظل المتغيرات, الا انه والامر اضحي علي غير ذلك, تتعرض تلك الوحدة ذاتها لمختلف الضغوط نتيجة تلك التغيرات, فانه تتضح اهميه سعي المهن المختلفة ومن بينهم مهنه الخدمة الاجتماعية وطرقها المهنية الي العمل علي مساعده ومسانده الأسرة لمواجهة ما يعتريها من ضغوط تعوقها عن القيام بدورها المنشود في ظل التغيرات المعاصرة. (عبد الهادي ، 2005 : 19 – 20)

وقد تتعرض الأسرة لبعض المشكلات والضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي بها الي التفكك والتصدع ومنها غياب احد الوالدين بسبب الطلاق او الهجر او المرض او الموت بسبب العمليات الإرهابية, وعليه نجد ان اعضائها غير قادرين علي اداء وظائفهم المطلوبة منهم, في هذه لحاله يكون جو الأسرة احد العوامل المساعدة في ظهور بعض المشكلات لدي اعضائها. (أحمد ، 1982 ، 8)

ان الضغوط التي تتعرض لها أسرة الشهداء تتحدد في مظاهرها ومصادرها وفق مترابطات اخري تشمل النوع والسن والمستوي التعليمي وقدره الافراد علي المساندة(عبد الهادي ، 2005 : 7)

وقد تعاني الأسرة من ضغوط عديده تنقسم الي ضغوط اجتماعية, ضغوط اقتصادية, ضغوط تعليمية, ضغوط نفسية (عبد الهادي ، 2005 : 60)

واكدت دراسة **(رباب عبد الفتاح 2002)** ان احداث الحياه والضغوط الحياتية لها علاقه بالاضطرابات النفسية للشخص وللأسرة وهذه الضغوط داخليه وخارجيه ويحتاج للتخفيف من هذه الضغوط الدعم والمساندة من الاخرين والمحيطين للشخص (أبو الليل،2002)

كما هدفت دراسة **(زينب 2008)** الي التعرف علي علاقه الضغوط النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لي امهات شهداء انتفاضه الأقصى في محافظات قطاع غزه والتعرف عما اذا كان هناك فروق في الضغوط النفسية لدي امهات الشهداء تعزي بعض المتغيرات الديموغرافية (مكان السكن, عمر ام الشهيد, المستوي التعليمي) . (راضي ، 2008)

وفى دراسة المومني والزغول (2009) فقد هدفت التعرف إلى الدعم الاجتماعي المدرك لدى ضحايا وأسر تفجيرات فنادق عمان، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال مقياس الدعم الاجتماعي اللذين قاما بتصميمة، طبق على عينة تألفت من (353) فردا من الضحايا وأسرهم من درجة القرابة الأولى، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوي الدعم الاجتماعي المقدم لضحايا وأسر تفجيرات فنادق عمان جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل وعلى أبعادها حيث احتل الدعم الاجتماعي المرتبة الأولى، فيما احتل مجال الدعم المادي المرتبة الأخيرة.

لقد هدفت دراسة (بنى مصطفي وناصر الدين2016) التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي والضغوط النفسية لدى الأمهات الأرامل، كما هدفت التعرف على القدرة التنبؤية للدعم الاجتماعي في مستويات الضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات الأرامل في الأردن، وضمت العينة (257) أرملة من مختلف مناطق الأردن الملتحقات بجمعية المركز الإسلامي في قسم الرعاية الاجتماعية للعام 2001/ 2010، وأشارت نتائج الدراسة أن هنالك درجة متوسطة في كل من الدعم الاجتماعي والضغوط النفسية لدى الأمهات الأرامل في عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن الدعم الاجتماعي قد تنبأ بما نسبته (10%) من مستوي الضغوط النفسية على الدرجة الكلية، وبما نسبته على (10%) من مستوي الضغوط النفسية في مجال الأعراض

النفسية والجسدية، وبما نسبته (9%) من مستوي الضغوط النفسية في مجال مشاعر اليأس والإحباط وبما نسبته (5%) من مستوي الضغوط النفسية في مجال المشكلات المعرفية.

وتهدف الخدمة الاجتماعية للتعرف علي المعوقات والظلم واللامساواه الموجود في اي مجتمع لذلك فهي تستجيب للازمات والاحداث الطارئة والمشكلات اليومية والاجتماعية العادية وتستند هذه المهنة في عملها علي مهارات عده واساليب وتقنيات تتسق كلها مع اهتماماتها الأساسية المنصبة علي الافراد وبيئاتهم . (عبدالحميد ، 1989 : 13)

وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الانسان حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوي الرضا عنها في كيفيه ادراك الفرد لأحداث الحياه الضاغطة المختلفة واساليب مواجهتها وتعامله مع هذه الاحداث كما انها تلعب دورا هاما في اشباع الحاجه الي الامن النفسي وخفض مستوي المعاناة النفسية الناتجة من شده الاحداث الضاغطة وذات اثر فعال في تخفيف الاعراض المرضية (على ، 2005 : 35)

وتعتبر المساندة الاجتماعية من مصادر الامن الذي يحتاجه الإنسان من عالمه الذي يعيش فيه بعد لجوئه الي (الله سبحانه وتعالي) وعندما يشعر ان هناك ما يهدده وعندما يحس ان طاقته قد استنفذت او اجهدت, او بمعني اخر لم يعد بوسعه ان يواجه الخطر او يتحمل ما يقع عليه من اجهاد وانه يحتاج الي مساعده وعون من البيئة المحيطة به.(الشناوي ، عبد الرحمن ، 1994 ، 55)

وتمر المساندة الاجتماعية باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها الفرد ففي المرحلة الطفولة تكرن مصادر المساندة متمثلة في الأسرة (الاب–الام–الاشقاء) وفي مرحله المراهقة تتمثل المساندة في جماعات الرفاق والأسرة, وفي مرحله الرشد تتمثل في الزوج او الزوجة وكذلك الابناء وعلاقات العمل (مرسي ، 2016 : 14)

كما ان المساندة الاجتماعية تقوم بوظيفه حمايه تقدير الشخص لذاته وتشجيعه علي مواجهه احداث الحياه الضاغطة بشكل ايجابي وان احتمالات اصابه الفرد بالاضطرابات النفسية تقل في وجود مستويات اعلي من المساندة الاجتماعية التي تقوي قدرة الفرد علي مواجهه احداث الحياه الضاغطة بشكل ايجابي . (Brehams , 1990 : 107 – 129)

اكدت دراسة "**فايد حسين 1998**" علي ان المساندة الاجتماعية ذو تأثير ايجابي في خفض كل من الضغوط والاعراض الاكتئابية الناتجة عن ارتفاع الضغوط علي الانسان (محمد ، 1998)

وتوصلت دراسة (آيت حكيمة وآخرون) 2011: بعنوان: المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المساندة الاجتماعية قد تعلب أساسياً في إمكانية وتعزيز وتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي للأفراد على الرغم من مواجهة الضغوط، فالمساندة الاجتماعية تعتبر بمثابة العامل الوسيط بين ضغوط الحياة والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد. (حكيمة آيت حمودة، وآخرون، 2011)

وتناولت دراسة " **شارتراند هايلي ك Chartrand & Hayley K 2012** " تأثير المساندة الاجتماعية علي العلاقة بين اضطراب الضغط بعد الإصابة والامراض النفسية المرضية والسلوك الانتحاري والصحة العقلية والبدنية للأداء في السكان بصفه عامه (Chartrand & Hayley K , 2012)

هدفت دراسة " **محمد سامي العجلة 2012** " الي الكشف عن مستويات المسؤولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات والتعرف علي العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من الصراع النفسي وتوكيد الذات لدي ارامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزه والتعرف علي الفروق بين متوسطات درجات العينة في المسؤولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات والتي يمكن ان تعزي الي عمل الأرملة وعدد الابناء في الأسرة (العجلة ، 2012)

وجاءت دراسة " **رجاء عبدالهادي2016**" للتعرف علي درجه كل من جوده الحياه وتقدير الذات والمهارات الحياتية, ودراسة العلاقة التنبؤية بتقدير الذات والمهارات الحياتية من خلال جوده الحياه لدي اسر الشهداء في قطاع غزه. (عبد الهادي ، 2016)

وايضا توصلت دراسة " **ابتسال مهدي احمد الداية 2016**" الي الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدي ابناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي, كذلك التعرف الي الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات والتعرف الي الفروق في مستوي الحرمان العاطفي, وتوصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج اهمها: (الداية، 2016) مستوي المشكلات النفسية والاجتماعية لدي ابناء الشهداء والشهيدات متوسطا وبلغ (65.51%)

وتأسيسا علي ما سبق تتحدد مشكله الدراسة في تحديد دور المساندة الاجتماعية ومواجهة الضغوط الاجتماعية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية.

ثانياً: اهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عده اهداف فرعيه وهي:

1. تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الأسرية التي تواجه اسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية
2. تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة ضغوط العمل التي تواجه اسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية
3. تحديد دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الشخصية التي تواجه اسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية

ثالثاً : تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عده اهداف فرعية وهي:

1. ما دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الأسرية التي تواجه اسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية؟
2. ما دور المساندة الاجتماعية في مواجهة ضغوط العمل التي تواجه اسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية؟
3. ما دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الشخصية التي تواجه اسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الضغوط:

تشير الي التوترات الناتجة عن استنزاف الموارد الأسرية واهدارها والتي يتطلب معها تصحيح او احداث التوازن (عبدالهادي ، 2005 : 27)

وحدد ممدوح سلامه 2000" مفهوم الضغوط الحياتية life stress "هي كل ما من شأنه ان يجبر الفرد علي ان يغير نمطا لحياته أو جانبا من جوانبها بحيث يتطلب منه ذلك ان يعيد او يغير توافقاته السابقة, وهذه الاحداث تتراوح بين احداث رئيسيه او احداث اقل ضغطا واطراب العلاقة مع الاخرين ومشكلات الابناء والرعاية الصحية (سلامة ، 2000 : 75 ، 76)

ويتحدد مفهوم الضغوط اجرائيا في:-

هو الاستجابة الداخلية للضاغط والمتمثلة في مشاعر سلبيه، فهو عباره عن الحالة التي تحدث عندما يواجه الناس احداث يشعرون معها بالغضب المرتبط بالناحية النفسية والجسمية وعدم. القدرة علي التعامل مع تلك الاحداث، وهو عباره عن الاستجابة الداخلية للحياة الضاغطة والتي تعبر في مجملها عن المتاعب العاطفية والحالة النفسية غير السوية.

2- مفهوم ضحايا العمليات الإرهابية (عبد الحميد ، سيد ، 2018 : 15):-

إنّ وقوع الجريمة الإرهابية يترتب عليه حتماً سقوط ضحايا، والضحايا هم "الأشخاص الذين أُصيبوا بضرر فردي كان أو جماعي بما في ذلك الضرر البدني أو العقلي أو المعاناة النفسية أو الخسارة الاقتصادية ، أو الحرمان بدرجة كبيرة من التمتع بحقوقهم الأساسية ، عن طريق أفعال أو حالات إهمال تشكل انتهاكاً للقوانين الجنائية النافذة بما فيها القوانين التي تحرم الاساءة الجنائية لاستعمال السلطة " .

وذهب فريق آخر إلى تعريف الضحية بأنه: "الشخص الذي سببت له الجريمة ضرراً" ، ذلك أنّ المضرور غالباً ما يكون هو الضحية أو المجني عليه ونادراً ما يكون المضرور شخصاً غيره.

لذا فالضحية هو كل من أضرت به الجريمة أو كل من يلتزم الجاني قبله بتعويض الضرر الناشئ من جريمته .

أما تعريف الضحية في إعلان الأمم المتحدة المتعلق بالمبادئ الأساسية لتوفير العدالة لضحايا الجريمة وإساءة استعمال السلطة ، فقد نص على أنّ الضحايا هم "الأشخاص الّذين أصيبوا بضرر فرديا أو جماعيا بما في ذلك الضرر البدني أو العقلي أو المعاناة النفسية، أو الخسارة الاقتصادية والحرمان بدرجة كبيرة من التمتع بحقوقهم الأساسية عن طريق أفعال أو حالات إهمال تشكل انتهاكا للقوانين الجنائية النافذة في الدول الأعضاء، بما فيها القوانين التي تجرم الإساءة الجنائية لاستعمال السلطة،

ويتحدد المفهوم الاجرائي للضحية في: شخص قُتل أو تعرض للتعذيب أو المعاناة من قبل شخص آخر، أو شخص تعرض للإيذاء أو المعاناة من فعل أو ظرف أو وكالة طرفية أو حالة (ضحايا الحرب) أو شخص تعرض لخدعة أو غش أو سُلب حقه بطريقة غير مشروعة.

وقد عرف بعض أنصار الاتجاه الفقهي الضحية بأنه:" الشخص الذي قُصد بارتكاب الجريمة، الإضرار به أساساً، وإن لم يصبه ضرر أو تعدى الضرر غيره من الأشخاص".

وفي شأن ما تقدم انه وفقا لنص المادة 86 من القانون 97 لسنه 1992 التي تقول (انه يقصد بالإرهاب في تطبيق احكام هذا القانون كل استخدام للقوه او العنف او الهديد او الترويج) (حمدي ، 2017 : 24)

3. مفهوم الضغوط الاجتماعية social stresses :

والضغط هو أي تأثير يتعارض مع الأداء الوظيفي العادي للكائن الحي وينتج عنه انفعال داخلي أو توتر. (السكري، ٢٠٠٠ ،ص. ٥١٧)

والضغوط هي الحالة التي يدركها الكائن الذي يتعرض لأحداث أو ظروف معينة بأنها غير مريحة أو مزعجة أو على الأقل تحتاج إلى نوع من التكيف أو إعادة التكيف وأن استمرارها قد يؤدي إلى آثار سلبية كالمرض أو الاضطراب وسوء التوافق، وهي مترتبات عمليات التقدير لدى الفرد وتقييم ما إذا كانت مصادر الفرد كافية للوفاء بالمتطلبات المفروضة عليه من البيئة أم لا. (يوسف، ٢٠٠٧ ،ص ١٣)

والضغوط الاجتماعية تعني عدم قدرة الشخص على التعامل مع الظروف التي تحيط به في البيئة الاجتماعية (Aanes, 2005, P. 26) .

ويمكن أن تؤدي الضغوط الشديدة أو المستمرة إلى تغيرات نفسية وفسيولوجية وكذلك تغيرات في التفاعلات الاجتماعية، حيث تؤثر الضغوط على علاقات الأفراد مع الآخرين وكذلك تحقيق على قدرتهم وأهدافهم (Brendelo, et al, 2017, P. 10) .

وعندما تكون هناك إمكانيات ومصادر كافيه ومناسبة للتعامل مع الموقف الصعب فسوف يشعر الشخص بقليل من الضغوط، وعندما يدرك الفرد أن مصادره ربما تكون كافيه للتعامل مع الحدث أو الموقف إلا بشق الأنفس وبذل جهد كبير فسوف يشعر بمقدار متوسط من الضغط، أما عندما يدرك الفرد أن مصادره لن تكون كافيه لتلبية متطلبات البيئة فسوف يشعر بتعرضه لكم هائل من الضغوط. (يوسف، ٢٠٠٧ ،ص. ١٣)

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني:** يتحدد المجال المكاني للدراسة الحالية في المجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين بالسيدة زينب.

ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

1-يضم المجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين اكبر عدد من الشهداء المدنيين علي مستوي محافظات الجمهورية

2-موافقه الامين العام للمجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين علي تطبيق الدراسة في المجلس

3-موافقه الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجلس علي تطبيق الدراسة بها

4-الترحيب من قبل المديرين والاخصائيين والعاملين بالمجلس والتعاون مع الباحثة الي جانب رغبتهم في الحصول علي المقترحات التي تتوصل اليها نتائج الدراسة لوضعها في الاعتبار.

2)**المجال البشري:** يتمثل المجال البشري في عينه من اسر الشهداء المدنيين وضحايا العمليات الإرهابية المترددين علي المجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين والذي يبلغ عددهم حوالي (950) شهيد علي مستوي المحافظات داخل جمهورية مصر العربية في الفترة 2011 الي 2014 وقم تم تطبيق الدراسة علي عينه عددها (152) أسرة شهيد ، وعينه من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين وعددهم(9)

وتم اختيارهم طبقا للشروط الآتية:-

1. ان تكون أسرة الشهداء من الاحداث التابعة للثورة والعمليات الإرهابية
2. ان تكون العينة من احدي رابطات اسر الشهداء وضحايا العمليات الإرهابية
3. ان يكون ممن تم تسجيلهم بالمجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين

3) المجال الزمني: فترة اجراء الدراسة النظرية والميدانية

2- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسة الوصفية حيث انها تهتم بتحديد الضغوط الحياتية والتعرف علي المشكلات التي تواجه اسر الشهداء ضحايا العمليات الإرهابية ودور المساندة الاجتماعية بكافه اشكالها في مواجهه هذه الضغوط

3- المنهج المستخدم:

هو المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة من الاخصائيين الاجتماعيين والاسر المترددين علي المجلس القومي لرعاية اسر الشهداء والمصابين بالمعادي

4- ادوات الدراسة:

1. أدوات جمع البيانات:

1. استمارة استبيان حول " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على أسر الشهداء.**
2. دليل مقابلة بعنوان " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء.**
3. **أدوات تحليل البيانات:** مجموعه من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

1. أدوات جمع البيانات:-

اعتمد الباحث على استمارة استبيان حول " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على أسر الشهداء**، كذلك دليل مقابلة بعنوان " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء**، حيث يتفق مع طبيعة ونوع الاستراتيجية المنهجية المستخدمة، حتي يتسنى للباحث تحقيق الأهداف ودراستها، ولقد اتبع الباحث في تصميم الاستمارة الخطوات التالية:

1. مرحلة تحديد أبعاد الاستمارة.
2. مرحلة جمع العبارات وصياغتها .
3. مرحة الصياغة النهائية للاستمارة .
4. مرحة ثبات الاستمارة .

وفيما يلي تناول الباحث هذه الخطوات بشيء من التفصيل على النحو التالي :

1. مرحلة تحديد أبعاد الاستمارة :

فيما يتعلق استمارة استبيان حول " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على أسر الشهداء**، لقد تم تصميم الاستمارة في ضوء مجموعة من الأبعاد، حيث اشتمل علي وهي

1. **البعد الأول:** تحديد الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية.
2. **البعد الثاني:** تحديد الضغوط الاقتصادية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية.
3. **البعد الثالث:** تحديد الضغوط النفسية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية.
1. **البعد الرابع:** تحديد الضغوط الصحية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية.

2. مرحلة جمع العبارات وصياغتها:

وقد تم في هذه المرحلة جمع عدد كبير من العبارات المرتبطة بموضوع الاستمارة وأبعادها من خلال عدة مصادر والمتمثلة فيما يلي :

أ – الاطلاع علي الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة .

ب– الاطلاع علي الرسائل العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الدراسة .

ج– الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والأدوات المتصلة بموضوع الدراسة .

ومن خلال ما تقدم تمكن الباحثة من تحديد مجموعة من العبارات تحت كل بعد تتلاءم معه وتناسبه، ومن قام الباحث بصياغة مبدئية لعبارات الاستمارة مراعي في صياغة هذه العبارات سهولة اللغة والصياغة السليمة، وأن تكون العبارة بسيطة (غير مركبة).

بالنسبة استمارة استبيان حول " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الاجتماعية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على أسر الشهداء**، بلغ عدد عباراتها (50) عبارة مرتبطة بأبعاد الاستمارة والتي وزعت على النحو التالي:–

1. **البعد الأول:** تحديد الضغوط الأسرية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ويتضمن (11) عبارة.
2. **البعد الثاني:** تحديد ضغوط العمل التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ويتضمن (11) عبارة

1. **البعد الثالث:** تحديد الضغوط الشخصية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ويتضمن (18) عبارة.

1. **صدق الأداة :**

قامت الباحثة بعرض الاستمارة في صورتيها الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب جامعة الفيوم وطلبت الباحثة من كل منهم تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة وذلك لتحديد ما يلي:-

1. مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقسه:-
2. سلامة صياغة العبارة.
3. إضافة عبارات أخرى إلى كل بعد يمكن الاستفادة منها.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين لأدوات الدراسة تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات الغامضة والمتكررة والمزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى وكذلك العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق للمحكمين أقل من (85%) وقد تم حساب معامل الاتفاق من خلال المعادلة التالية:-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{ن}} \times 100$$

وقد استقرت الباحثة على عبارات الاستمارة على النحو التالي:-

فيما يتعلق استمارة استبيان حول " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على أسر الشهداء**، حيث قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات في الاستمارة، وحذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستمارة في صورتها النهائية (53) عبارة جاءت على النحو التالي:-

1. **البعد الأول:** تحديد الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ويتضمن (13) عبارة.
2. **البعد الثاني:** تحديد الضغوط الاقتصادية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ويتضمن (13) عبارة
1. **البعد الثالث:** تحديد الضغوط النفسية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ويتضمن (15) عبارة.

1. **البعد الرابع:** تحديد الضغوط الصحية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية ويتضمن (12) عبارة

مرحلة ثبات استمارة المقياس:-

وقد تم اختبار ثبات استمارة القياس باستخدام كلاً من: **(معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) – طريقة إعادة الاختبار)**

بالنسبة لمعامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** استبيان " دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية لدى أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية"، **مطبقة على أسر الشهداء** (0.90) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

سابعاً : نتائج الدراسة الميدانية:

البعد الرئيسي الأول : تحديد الضغوط الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية

جدول يوضح ترتيب عبارات الضغوط الاجتماعية طبقاً لاستجابات المبحوثين من الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أتشاجر مع أفراد أسرتي لأتفه الأسباب .	0	0	0	0	152	100	456	152.0	100.0	1
2	افتقد وجود الشهيد في المناسبات المختلفة .	121	79.6	0	0	31	20.4	214	71.3	46.9	8
3	أشعر بالضيق لنظرات الشفقة في عيون الناس .	118	77.6	3	2	31	20.4	217	72.3	47.6	7
4	ابتعد عن الأقارب والأصدقاء لشعوري بالقصور .	14	9.2	104	68.4	34	22.4	324	108.0	71.1	4
5	كثرة الخلافات والمشاكل بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض.	0	0	0	0	152	100	456	152.0	100.0	1م
6	أفكر كثيرًا في المشاكل الاجتماعية التي تواجهني .	152	100	0	0	0	0	152	50.7	33.3	12
7	أعاني من الخوف على مستقبلي .	121	79.6	0	0	31	20.4	214	71.3	46.9	8م
8	احضر الندوات التي تساعد الأسرة على التكيف مع ظروف الحياة .	0	0	109	71.7	43	28.3	261	87.0	57.2	5
9	أشارك في الأنشطة الخاصة بالرعاية الاجتماعية	0	0	109	71.7	43	28.3	261	87.0	57.2	5م

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	في المؤسسة										
10	نواجه مشاكل في الميراث بعد وفاة الشهيد .	8	5.3	0	0	144	94.7	440	146.7	96.5	3
11	أجد صعوبة في الذهاب مع أقاربي للترفيه .	152	100	0	0	0	0	152	50.7	33.3	12م
12	أصبحت قليل الاهتمام بالمناسبات الاجتماعية .	118	77.6	34	22.4	0	0	186	62.0	40.8	11
13	لن أقوم بعمل المراسم والحلويات المعتادة في الأعياد والمناسبات منذ استشهاده .	118	77.6	31	20.4	3	2	189	63.0	41.4	10
	المجموع	922		390		664		3522			
	المتوسط	70.9		30.0		51.1					
	النسبة	46.7		19.7		33.6					
	المتوسط المرجح	270.9									
	القوة النسبية للبعد	59.4									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (1) إلى النتائج المرتبطة **عبارات الضغوط الاجتماعية طبقاً لاستجابات المبحوثين من الشهداء المدنيين ضحايا العمليات الإرهابية** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (270.9) والقوه النسبية للبعد (59.4٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على عبارات البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (46.7٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (19.7٪) الى نسبة (33.6٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها ". أتشاجر مع أفراد أسرتي لأتفه الأسباب .." في الترتيب الأول بوزن مرجح (152) وقوة نسبية (100٪). كما جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها ".كثرة الخلافات والمشاكل بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض" في نفس الترتيب السابق.

3- جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها ".نواجه مشاكل في الميراث بعد وفاة الشهيد ." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (146.7) وقوة نسبية (96.5٪).

4- جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها ". ابتعد عن الأقارب والأصدقاء لشعوري بالقصور .." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (108) وقوة نسبية (71.1٪).

5- جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها ". احضر الندوات التي تساعد الأسرة على التكيف مع ظروف الحياة .." في الترتيب الخامس بوزن مرجح (87) وقوة نسبية (57.2٪). كما جاءت العبارة رقم (9) والتي مفادها "أشارك في الأنشطة الخاصة بالرعاية الاجتماعية في المؤسسة في نفس الترتيب السابق

7- جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها ". أشعر بالضيق لنظرات الشفقة في عيون الناس." في الترتيب السابع بوزن مرجح (72.3) وقوة نسبية (47.6٪).

8- جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها ".افتقد وجود الشهيد في المناسبات المختلفة ." في الترتيب الثامن بوزن مرجح (71.3) وقوة نسبية (46.9٪). كما جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها "أعاني من الخوف على مستقبلي .." في نفس الترتيب السابق

9-جاءت العبارة رقم(13) والتي مفاداها" لن اقوم بعمل المراسم والحلويات المعتادة في الاعياد والمناسبات منذ استشهاده" في الترتيب العاشر بوزن مرجح(63) وقوه نسبيه(41.4%).

10-جاءت العبارة رقم (12) في الترتيب الحادي عشرا والتي مفاداها" اصبحت قليل الاهتمام بالمناسبات الاجتماعية" بوزن مرجح(62) وقوه نسبيه(40.8%).

11-جاءت العبارة رقم (6) والتي مفاداها" افكر كثيرا في المشكلات الاجتماعية التي تواجهني" في الترتيب الثاني عشرا بوزن مرجح(50.7) وقوه نسبيه(33.3%). كما جاءت العبارة رقم (11) والتي مفاداها" اجد صعوبة في الذهاب مع اقاربي للترفيه" في نفس الترتيب السابق.

وتوضح الباحثة انه توجد بعض من الدراسات المرجعية تتفق مع رأي الباحثة في تحديد الضغوط الاجتماعية التي تواجه اسر الشهداء المدبين ضحايا العمليات الإرهابية وهذا يتفق مع دراسة كلا من المومني والزغول (2009)

ودراسة ريف وآخرون (Reif Lynne. Patton, Micheal & Gold, paul, 2006) ودراسة(**نافذ سليمان 2011**) **وايضا دراسة** (بنى مصطفي وناصر الدين2016) ودراسة (آيت حكيمة وآخرون) 2011 دراسة " **محمد سامي العجلة 2012** " التي اتفقت معهم الدراسة في اهميه تحديد الضغوط الاجتماعية وتقديم الدعم الاجتماعي عن طريق المساندة الاجتماعية وشبكة التوجيه والاستجابة لضغوط موت أحد أفراد الأسرة

وان المساندة الاجتماعية تلعب دور في تحقيق التوافق والاجتماعي للفرد وللأسرة، وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية قد تعلب دور أساسياً في إمكانية وتعزيز وتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي للأفراد داخل الأسرة على الرغم من مواجهة الضغوط، فالمساندة الاجتماعية تعتبر بمثابة العامل الوسيط بين ضغوط الحياة والتوافق الاجتماعي للفرد.

وتري الباحثة ان اوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة ودراسة الباحثة تدل علي ان المساندة الاجتماعية تلعب دورا مهم واساسي في التحفيف من حده الضغوط الاجتماعية التي تواجه اسر الشهداء ضحايا العمليات الإرهابية.

المراجع :

1. أبو الليل ، رباب عبد الفتاح . (2002) . أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية وبعض متغيرات الشخصية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، مكتبة كلية التربية ، جامعة حلوان .
2. أحمد ، السيد محمد . (1982) . السلوك الإجرامي من منظور مؤسسات الوقاية والعلاج، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
3. بني مصطفى ، منار ، و ناصر الدين ، هند .(2016). مستويات الدعم الاجتماعي وقدرتها على التنبؤ بمستويات الضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات الأرامل في الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس ، (3) 14 ، سوريا .
4. جمال شحاته حبيب.(2016). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
5. حكيمة ، آيت حمودة وآخرون .(2011). أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب البطال ، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية ، الجزائر ، العدد الثاني .
6. حمدي محمد ابراهيم، سعيد عبد العزيز عويضة .(2010). نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث .
7. حمدي ممدوح عبد السلام .(2017). الإرهاب بين مجابهة الشرطة ومعالجة السينما .
8. الداية ، ابتسال مهدي احمد . (2016). المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
9. راضي ، زينب نوفل أحمد . (2008) . الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
10. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
11. سلامة ، ممدوح . (2000). مقدمة في علم النفس ، القاهرة ، دار النصر للتوزيع والنشر

12. الشناوي ، محمد محروس ، عبد الرحمن ، محمد السيد .(1994). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية – مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

13. عبد الحميد ، يوسف محمد ، سيد ، سحر محمد سيد . (2018) . الخدمة الاجتماعية وتدعيم قيم المواطنة لدى أسر ضحايا العمليات الإرهابية ، ورقة عمل ، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والثلاثون للخدمة الاجتماعية .

14. عبد الهادي . فودي محمد . (2005) . الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار القاهرة

15. عبد الهادي ، رجاء محمد . (2016). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة

16. عبدالحميد ، خليل عبد المقصود .(1989) الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، دار القاهرة للطبع والنشر.

17. عبدالحميد ، خليل عبد المقصود .(ب . س) الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان ، جامعة القاهرة ، دار القاهرة .

18. العجلة ، محمد سامي . (2012) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

19. على ، على عبد السلام .(2005). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية ، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية .

20. غادرة عبد الرحمن محمد .(2001). سيكولوجية الإرهاب دراسة مقارنة لمضمون الإرهاب كما تعكسه وسائل الإعلام وكم يدركه الشباب ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم نفس.

21. محمد ، فايد حسين . (1998). الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية ، بحث منشور ، مجلة الدراسات التقنية ، العدد الثاني ، المجلد الثامن .

22. مرسي ، منال شحاته عبدالحميد . (2016) . استخدام جماعات المساندة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً ، جامعة الفيوم .

23. ممدوح صابر أحمد ، أحمد صابر الشركسي .(2009). التطرف الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية ، دراسات عربية في علم النفس ، القاهرة .

24. المومني ، فواز والزغول رافع .(2009). الدعم الاجتماعي المدرك لدى ضحايا وأسر تفجيرات فنادق عمان الإرهابية ، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية ، (3) 2 ، الأردن.

25. نبيل عبد الفتاح .(2014). الرؤية الملتبسة الإعلام والإرهاب ، القاهرة ، المركز العربي للبحوث والدراسات .

26. النشوان ، فايز سالم . (ب.س) . الجهود الدولية والاقليمية والوطنية لمكافحة الإرهاب ، شركة الدليل للنشر والطباعة .

27. يوسف، جمعة سيد (٢٠٠٧ :(إدارة الضغوط، ط١ ،مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، القاهرة.

1. Aanes, Mette M. (2005): Chronic Social Stress and Depressive Symptoms in Adolescents, Research Centre for Health Promotion Report Number 5, Bergen, Norway.

2. Brahams. (1990).Social support process , Boundary , Areasin social Anel Development psychology, Acadime press publisher , New York .

3. Brendelo, Elizabeth, et al (2017): Stress and health disparities, American psychological association, Washington D.C.

4. Chartrand , Hayley K. (2012). The influence of social support on the relationship between posttraumatice stress Disorder and comorbid mental disorders , suicidal behaviour and physical and mental health functioning , United States , Ann Arboy , M.A .